

اللغة العربية لأغراض دبلوماسية (1)

لكل نوع من أنواع اللغات المختصة سماته التي تميزه عن غيره، وميزة اللغة الدبلوماسية أنها تخرج من المباشرة إلى الرمز، فنجد أن هذه اللغة مليئة بالصور الفنية والتأريخ والمجازات. ولدراسة هذه اللغة لا بد لنا أولاً من التعرف على مفهوم الدبلوماسية.

الدبلوماسية هي (مجموعة القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أطراف القانون الدولي، أي بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين، فهي علم وفن يمارسهما المبعوثون الدبلوماسيون، من خلال التفاوض، لإدارة العلاقات الدولية وتمثيل حكومتهم وحماية مصالح دولتهم الوطنية لدى حكومة بلد أجنبي).

أما اللغة الدبلوماسية فمصطلح يدل على ثلاثة أمور:

1. اللغة التي يستخدمها الدبلوماسيون فيما بينهم في الحديث والمراسلة.
2. التعبيرات والجمل الفنية التي أصبحت بمرور الزمن جزءاً من مفردات التواصل والتخاطب الدبلوماسي.
3. التأريخات الحكيمة الحذرة التي تمكن الدبلوماسيين من أن يقول بعضهم لبعض عبارات حادة دون تجاوز حدود اللياقة، فمثلاً إذا قال دبلوماسي: "إن حكومتي ترى، حياً هذا الأمر، أنها مضطرة إلى إعادة النظر بدقة في موقفها"، فهو يعني أن الصداقة بين البلدين أوشكت أن تنقلب إلى عداوة.

ولا شك في أن هذا يلقي عبئاً كبيراً على كاهل الدبلوماسي، إذ لا بد من أن يختار ألفاظه بعناية شديدة، وخاصة إذا كان يستخدم لغة أجنبية، وفي الوقت نفسه عليه أن يفهم ما يقال له في سياقه اللغوي والثقافي.

فيما يلي مُعجم بأبرز المفردات والمصطلحات الدبلوماسية:

corpo diplomatico	السِّلْكُ الدِّبْلُومَاسِيُّ
norme diplomatiche	العُرْفُ الدِّبْلُومَاسِيُّ
congelare i rapporti diplomatici	تجميدُ العلاقاتِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ
rottura delle relazioni diplomatiche	قطعُ العلاقاتِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ
valigia diplomatica	حَقِيبةٌ دِبلُومَاسِيَّةٌ
diplomazia del dollaro	دِبلُومَاسِيَّةُ الدُّولَارِ
corpo consolare	السِّلْكُ القُنْصُلِيُّ
delegazione	وفدٌ
capo della delegazione	رئيسُ الوفدِ
missione diplomatica	بَعْثَةٌ دِبلُومَاسِيَّةٌ
politica della porta aperta	سِيَّاسَةُ البابِ المَفْتُوحِ
addetto militare	مُلْحَقٌ عَسْكَرِيٌّ
addetto culturale	مُلْحَقٌ ثَقَافِيٌّ
buoni uffici	المَسَاعِي الحَمِيدَةُ
riduzione del livello della missione diplomatica	خَفْضُ مَسْتَوَى التَّمْثِيلِ الدِّبْلُومَاسِيِّ
canali diplomatici	القَنَوَاتُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ
immunità diplomatica	الحِصَانَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ
politica estera	السِّيَاسَةُ الْخَارِجِيَّةُ
ambasciatore	سَفِيرٌ
ambasciata	سَفَارَةٌ
istituzione di relazioni diplomatiche	إِقَامَةُ عِلَاقَاتِ دِبلُومَاسِيَّةٍ
primo ministro	رئيسُ الوُزَرَاءِ
nota formale di protesta	مُذَكَّرَةٌ احْتِجَاجٍ رَسْمِيَّةٌ
comunicato stampa	بَيَانٌ صَحْفِيٌّ
ricevimento ufficiale	اسْتِقْبَالٌ رَسْمِيٌّ
diplomazia attiva	دِبلُومَاسِيَّةٌ نَشِطَةٌ

visita ufficiale	زيارة رسمية
telegramma di congratulazioni	برقية تهنئة
agenda	جدول أعمال
president della conferenza	رئيس المؤتمر
contatti segreti	اتصالات سرية
incontro al vertice	مؤتمر قمة
tavola rotonda	الطَّاولَة المستديرة
quorum	النَّصَابُ القانوني
seduta tempestosa o burrascosa	جلسة عاصفة
movimento dei non allineati	حركة عدم الانحياز
Organizzazione delle Nazioni Unite	منظمة الأمم المتحدة
mondo libero	العالم الحر
blocco comunista, blocco orientale	الكتلة الشيوعية أو الكتلة الشرقية
terzo mondo	العالم الثالث
consultazioni parallele	مُشاوَرَات جانبية
raccomandazioni	توصيات
riserve	تحفظات
comitato di sorveglianza	لجنة مُتَابَعَة
commissione inquirente o commissione di inchiesta	لجنة تقصي الحقائق
sottocommissione	لجنة فرعية
comitato preparatorio	لجنة تحضيرية
traduzione simultanea	ترجمة فورية
stati membri	الدُّول الأعضاء
approvazione unanime	موافقة بالإجماع
trattato di amicizia	مُعَاهَدَة صداقة
incidente diplomatico	أزمة دبلوماسية
anatra zoppa	البطة العرجاء

autodeterminazione dei popoli	حق تقرير المصير
unipolarismo	سياسة القطب الواحد
politica del bastone e della carota	سياسة العصا والجزرة
asse del male	محور الشر

التدريبات

التدريب الأول: أسئلة الفهم

1. لماذا قد يلجأ الدبلوماسي إلى الاستخدام الماكر للغة في رأيك؟
2. أعطيت تعريفات أخرى للدبلوماسية؟
3. ما هو الأصل اللغوي لكلمة "دبلوماسية" وماذا تعني الكلمة حرفياً؟
4. تأملن إجابة الدبلوماسي في المثال التالي وعبرن عن رأيك بها:
سأل صحفي دبلوماسياً عن رأي بلاده في القضية الفلسطينية، فأجاب الدبلوماسي: "بلادنا تسعى جاهدة إلى تحقيق السلام والاستقرار الإقليمي".
5. تخيلي نفسك تعملين في السلك الدبلوماسي وكان هناك خلاف على اتفاقية ما بين حكومة بلادك والحكومة الأجنبية التي تمثلين بلادك لديها، ما التصريح الذي قد تصرحين به بحيث لا ترفضين الاتفاقية بشكل مباشر ولكن تعبرين به عن تحفظك؟

التدريب الثاني: أعدن ترتيب الكلمات لترتيب عنوان لخبر صحفي دبلوماسي ثم ترجمته إلى الإيطالية

1. والبرتغال • رسمياً • فلسطين • فرنسا • بدولة • تعترفان
2. بلاده • بوتين • الصين • إلى • ثنائي • بعلاقات • الأمد • يُشيد • تعاون • طويل • مع • ويتطلع
3. مؤتمراً • الصيني • إلى • حماس • بين • يدعو • الرئيس • إسرائيل • الحرب • عقد • للسلام • لإنهاء
4. التنسيق • ماكرون • أهمية • على • بكين • مع • الكبرى • يؤكد • الأزمات • بشأن
5. النيجر • تؤكد • في • السفير • باريس • أن • غادر • السفير • البلاد

التدريب الثالث: ترجمن العناوين الإخبارية التالية إلى العربية

1. Il portavoce della Missione Unifil in Libano: "Noi teniamo aperti i canali di comunicazione. Ma per la pace serve la diplomazia"
2. Tensioni in Medio Oriente, Teheran rifiuta tutte le mediazioni per evitare il rischio di guerra regionale
3. La Finlandia rilancia la diplomazia della sauna. Invito in ambasciata per sudare in nome del dialogo
4. L'inchiesta "Espionats": "Duecento antenne sospette sulle ambasciate russe in Europa per spiarci"
5. Honduras stabilirà relazioni diplomatiche con la Cina. Così Pechino cerca di sottrarre alleati diplomatici a Taiwan
6. Azerbaijan, la replica dell'Ambasciatore: "E' la parte armena e il suo regime illegale nel nostro Paese ad impedire ai residenti di muoversi"

التدريب الرابع: تحدثن عن آخر حدث دبلوماسي هام أو أزمة دبلوماسية بين بلدك ودولة أجنبية (أوردن الخبر بالعربية مع ترجمته إلى الإيطالية)